

مركز البحوث الإسلامية

إستانبول

سلسلة عيون التراث الإسلامي

رقم ٣٢

# لِبِالْأَصُولِ

مُخْتَصَرُ التَّحْرِيرِ لابنِ الهَمَامِ

ابن جسيم زين الدين إبراهيم بن محمد المصري الجفني

(ت. ٩٧٠هـ / ١٥٦٣م)

مُحَقِّقُ

محمد فال السيد الشنقيطي

نشریات وقف الدیانة التركي



## نَشْرِيَاتِ وَقْفِ الدِّيَانَةِ التَّرْكِي

رقم النشر ٨٥١

نشریات إسام ٢١٨

سلسلة عيون التراث الإسلامي ٣٢

© جميع الحقوق محفوظة

### لِبِّ الأَصُول

ابن نجيم زين الدين بن إبراهيم المصري

تحقيق مجد فال السيد الشنقيطي

لقد تم إعداد كتاب لبِّ الأصول

بإشراف اللجنة العلمية للتحقيق

بمركز البحوث الإسلامية (ISAM) التابع لوقف الديانة التركي.

İcadiye- Bağlarbaşı Cad. 40 Üsküdar/İstanbul

الهاتف: +90 216 474 08 50

yayin@isam.org.tr www.isam.org.tr



التنسيق للنشر أردال خسار

الإعداد للنشر أوزخان أنجقار، مصطفى ديمزاي

التصحيح أوزخان أنجقار، محمد شاهين، عيسى قايا ألب،

إسماعيل أزيلكين، عنایت بَک

التصميم علي حيدر أولوصوي، حسن حسين جان

تم إعداد هذا الكتاب

من قبل مركز البحوث الإسلامية (إسام / ISAM)

في إطار مشروع العصور المتأخرة من الحضارة الإسلامية.

منسق المشروع طونجاي باش أوغلو



تم طبع هذا الكتاب بقرار مجلس إدارة إسام

رقم ٠٥/٢٠٢٠ و تاريخ ٠١/٠٦/٢٠٢٠.

الطبعة الأولى: إستانبول، يوليو ٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

ISBN 978-625-7069-82-3

### النشر والتوزيع

TDV Yayın Matbaacılık ve Tic. İşl.

Ostim OSB Mahallesi, 1256 Cadde, No: 11

Yeni Mahalle / Ankara

الهاتف: +90 312 354 9131 الفاكس: +90 312 354 9132

bilgi@tdv.com.tr



YAYIN MATBAACILIK TIC. ISLETMESI

BASIMEVI | PRINTING HOUSE

### الطباعة

Hat Cilt Basım Yayın Matbaa Sanayi ve Tic. Ltd. Şti.

Altınşehir Mah. Muhsin Yazicioğlu Cad. No: 2/1

Başakşehir - İstanbul

الهاتف: +90 212 688 0808

ابن نجيم زين الدين بن إبراهيم المصري  
لبِّ الأصول / ابن نجيم زين الدين بن إبراهيم المصري؛ التحقيق: مجد فال السيد الشنقيطي. -  
إستانبول: وقف الديانة التركي، ٢٠٢٠.  
٣٧٧، ٤٣ صفحة؛ ٢٤ سم. - (نشریات وقف الديانة التركي؛ ٨٥١. نشریات إسام؛ ٢١٨. سلسلة  
عيون التراث الإسلامي؛ ٣٢)  
يحتوي على الفهارس والمصادر  
ISBN 978-625-7069-82-3

## فهرس محتويات الكتاب

١٧	الرموز والاختصارات
١٩	تقديم المحقق

### الدراسة

## زين ابن نجيم وكتابه "لب الأصول"

محمد فال السيد الشنقيطي

٢٣	زين بن إبراهيم بن محمد ابن نجيم
٢٣	١ . اسمه ونسبه
٢٣	٢ . ولادته ووفاته
٢٤	٣ . نشأته وطلبه العلم
٢٥	٤ . مكانته العلمية
٢٦	٥ . شيوخه
٢٦	٦ . تلامذته
٢٦	٧ . مؤلفاته
٢٧	١.٧ . الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة النعمان
٢٧	٢.٧ . البحر الرائق شرح كنز الدقائق
٢٧	٣.٧ . تعليق على الهداية
٢٧	٤.٧ . حاشية على جامع الفصولين
٢٨	٥.٧ . شرح المنار في أصول الفقه
٢٨	٦.٧ . لب الأصول
٢٨	٧.٧ . الفوائد الزينية في مذهب الحنفية
٢٨	٨.٧ . الفتاوى الزينية في فقه الحنفية
٢٨	٩.٧ . الرسائل الزينية في مذهب الحنفية
٢٩	١٠.٧ . كتب منسوبة إليه

٣١	..... كتاب لب الأصول
٣١	..... ١. اسم الكتاب
٣١	..... ٢. توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه
٣٢	..... ٣. أهمية الكتاب
٣٣	..... ٤. محتوى الكتاب
٣٤	..... ٥. مصادر الكتاب
٣٥	..... ٦. المصطلحات الواردة في الكتاب
٣٦	..... ٧. نسخ الكتاب
٣٦	..... ٧.١. النسخ المعتمدة في التحقيق
٣٩	..... ٧.٢. النسخ المساعدة
٤١	..... المنهج المتبع في التحقيق

## لب الأصول

ابن نجيم زين الدين بن إبراهيم بن محمد المصري الحنفي (ت. ٩٧٠هـ / ١٥٦٣م)

٤٩	..... [ مقدمة المؤلف ]
٥٠	..... [ مبادئ أصول الفقه ]
٥١	..... [ الباب الأول: الكتاب ]
٥٣	..... [ التقسيم الأول: ما يرجع إلى النظم لغة وشرعاً ]
٥٣	..... [ فصل: في الخاص ]
٥٥	..... [ ١. مسألة: [ الأمر ] ]
٥٧	..... [ ١.١. مسألة: [ الأمر بالأمر بشيء ] ]
٥٧	..... [ ٢.١. تقسيم [ الواجب بالأمر ] ]
٥٩	..... [ ١.٢.١. أنواع الأداء ]
٦٠	..... [ ٢.٢.١. أنواع القضاء ]
٦٢	..... [ ٣.١. مسألة: [ حسن المأمور به ] ]
٦٣	..... [ ١.٣.١. أنواع الحسن ]
٦٤	..... [ ٢.٣.١. مسألة: [ شرط التكليف: القدرة ] ]
٦٦	..... [ ٤.١. مسألة: [ هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة؟ ] ]
٦٧	..... [ ٥.١. مسألة: [ إذا حسن المأمور به أجزاءً ] ]

٦٧	[ ٦.١ ] تقسيم [ الواجب ]
٦٧	[ ١.٦.١ ] الواجب المطلق
٦٨	[ ٢.٦.١ ] الواجب المقيد
٧٤	[ ٣.٦.١ ] مسألة: [ في الواجب المخير ]
٧٤	[ ٢ ] مسألة: [ النهي ]
٧٥	[ ١.٢ ] تقسيم: [ في قبح المنهي عنه ]
٧٦	[ ٢.٢ ] موجب النهي في الأفعال الشرعية
٧٨	[ ٣.٢ ] الفرق بين المنفي والمنهي
٧٩	[ ٤.٢ ] الفرق بين الأفعال الحسية والأفعال الشرعية
٧٩	[ ٥.٢ ] مسألة: [ في مقتضى النهي ]
٧٩	[ ٦.٢ ] مسألة: [ في التخيير في المحرم ]
٨٠	[ ٧.٢ ] مسألة: [ في الواحد بالشخص والجهة ]
٨١	فصل: [ في العام ]
٨٤	[ ١ ] مسألة: في ألفاظ العموم
٨٧	[ ١.١ ] النكرة
٨٨	[ ٢.١ ] من
٨٩	[ ٣.١ ] ما
٨٩	[ ٤.١ ] كل
٨٩	[ ٥.١ ] جميع
٩٠	[ ٦.١ ] أي
٩٢	[ ٧.١ ] مسألة: [ في عموم جمع المذكر السالم وواو الجماعة ]
٩٢	[ ٢ ] مسألة: [ لا عموم للفعل ]
٩٢	[ ٣ ] مسألة: [ في حكاية قوله عليه السلام بلفظ عام ]
٩٣	[ ٤ ] مسألة: [ في شمول خطاب الله تعالى للرسول عليه السلام لأُمَّته ]
٩٣	[ ٥ ] مسألة: [ في الخلاف في عموم خطاب الواحد ]
٩٣	[ ٦ ] مسألة: [ في الخلاف في إرادة العبيد باللفظ العام ]
٩٤	[ ٧ ] مسألة: [ في شمول خطاب الله العام للنبي صلى الله عليه وسلم ]
٩٤	[ ٨ ] مسألة: [ في الخطاب الشفاهي ]
٩٤	[ ٩ ] مسألة: [ في دخول المخاطب والمخاطب في عموم الخطاب ]
٩٥	[ ١٠ ] مسألة: [ في العام في معرض المدح والذم ]
٩٥	[ ١١ ] مسألة: [ في الجمع المضاف لجمع ]

- ١٢] مسألة: [ في عموم دلالة النص وإشارته ] ..... ٩٦
- ١٣] مسألة: [ في الخلاف في مساواة الجواب للسؤال ] ..... ٩٦
- ١٤] مسألة: [ في تخصيص العام ] ..... ٩٧
- ١٤.١. العام المتأخر عن الخاص ] ..... ٩٧
- ١٤.٢. المخصص نوعان: متصل ومستقل ] ..... ٩٧
- ١٤.٣. تخصيص الكتاب بخبر الواحد ] ..... ٩٨
- ١٤.٤. العام المخصص من باب المجاز ] ..... ٩٩
- ١٤.٥. حجية العام المخصوص بمجهول والمخصوص بمعلوم ] ..... ٩٩
- ١٤.٦] مسألة: [ في تخصيص العام بالقياس ] ..... ١٠٠
- ١٤.٧] مسألة: [ في تخصيص العام بالتقرير ] ..... ١٠٠
- ١٤.٨] مسألة: [ في التخصيص بالعرف ] ..... ١٠١
- ١٤.٩] مسألة: [ في التنصيص على فرد من أفراد العام ] ..... ١٠١
- ١٤.١٠] مسألة: [ في رجوع ضمير العام على بعض أفرادها ] ..... ١٠٢
- ١٤.١١] مسألة: [ في منتهى التخصيص ] ..... ١٠٢
- ١٠٣] فصل: [ في المشترك ] ..... ١٠٣
- ١٠٧] فصل: [ في المؤول ] ..... ١٠٧
- التقسيم الثاني: ما يرجع إلى كيفية ظهور المعنى بالنظم ] ..... ١١٣
١. الظاهر ] ..... ١١٣
٢. النص ] ..... ١١٣
٣. المفسر ] ..... ١١٣
٤. المحكم ] ..... ١١٣
٥. اجتماع بعض الأقسام الأربعة في لفظ واحد وانفراد بعضها ] ..... ١١٤
٦. ما يقدم من الأقسام الأربعة عند التعارض ] ..... ١١٥
- التقسيم الثالث: ما يرجع إلى كيفية خفاء المعنى بالنظم ] ..... ١١٦
١. الخفي ] ..... ١١٦
٢. المشكل ] ..... ١١٦
٣. المجمل ] ..... ١١٧
٣. المتشابه ] ..... ١١٧
- التقسيم الرابع: ما يرجع إلى استعمال النظم ] ..... ١١٩
١. الحقيقة ] ..... ١١٩
٢. المجاز ] ..... ١١٩

- ١٢٢ ..... [١.٢] مسألة: [في كون الأسماء الشرعية من باب الحقيقة] ..... ١٢٢
- ١٢٢ ..... [٢.٢] تنمة: [في تقديم المعنى العرفي على اللغوي] ..... ١٢٢
- ١٢٣ ..... [٣.٢] مسألة: [في عدم استلزام الحقيقة للمجاز وعكسه] ..... ١٢٣
- ١٢٣ ..... [٤.٢] مسألة: [في الخلاف في كون المجاز نقلًا] ..... ١٢٣
- ١٢٤ ..... [٥.٢] المعارف: [للمجاز] ..... ١٢٤
- ١٢٥ ..... [٦.٢] مسألة: [في تقديم المجاز على المشترك] ..... ١٢٥
- ١٢٥ ..... [٧.٢] مسألة: [في عموم المجاز فيما تجوز عنه] ..... ١٢٥
- ١٢٦ ..... [٨.٢] مسألة: [في بحث اجتماع الحقيقة والمجاز في إطلاق واحد للفظ واحد] ..... ١٢٦
- ١٢٩ ..... [٩.٢] تنبيه: [في قرائن المجاز] ..... ١٢٩
- ١٣١ ..... [١٠.٢] مسألة: [في خلفية المجاز عن الحقيقة] ..... ١٣١
- ١٣٣ ..... [١١.٢] مسألة: [تعيين الحقيقة إذا أمكن معها المجاز وعدم المرجح] ..... ١٣٣
- ١٣٤ ..... [١٢.٢] مسألة: [يتعين المعنى المجازي عند تعذر الحقيقي] ..... ١٣٤
- ١٣٦ ..... [١٣.٢] مسألة: [في كون الحقيقة المستعملة أولى من المجاز المشهور] ..... ١٣٦
- ١٣٧ ..... [١٤.٢] تنبيه فيما تترك الحقيقة له [ ..... ١٣٧
- ١٣٨ ..... [٣] فصل: [في الصريح والكناية] ..... ١٣٨
- ١٣٩ ..... [٤] فصل: [في مسائل الحروف] ..... ١٣٩
- ١٤٠ ..... [١.٤] حروف العطف ..... ١٤٠
- ١٥٧ ..... [٢.٤] حروف الجر ..... ١٥٧
- ١٦٥ ..... [٣.٤] أدوات الشرط ..... ١٦٥
- ١٦٨ ..... [٤.٤] الظروف ..... ١٦٨
- ١٧٠ ..... [التقسيم الخامس: باعتبار الوقوف على مراد المتكلم عز وجل ومعاني كلامه] ..... ١٧٠
- ١٧١ ..... [١] عبارة النص ..... ١٧١
- ١٧١ ..... [٢] إشارة النص ..... ١٧١
- ١٧٢ ..... [٣] دلالة النص ..... ١٧٢
- ١٧٢ ..... [٤] اقتضاء النص ..... ١٧٢
- ١٧٥ ..... [فصل: [في أقسام الدلالة عند الشافعية] ..... ١٧٥
- ١٧٥ ..... [١] أقسام مفهوم المخالفة] ..... ١٧٥
- ١٧٦ ..... [٢] إنكار الحنفية مفهوم المخالفة] ..... ١٧٦
- ١٧٧ ..... [٣] اعتراضات وأجوبة الحنفية عليها] ..... ١٧٧
- ١٧٩ ..... [٤] معول الحنفية في رد مفهوم المخالفة] ..... ١٧٩
- ١٨٠ ..... [٥] ثمرة الخلاف في مفهوم المخالفة] ..... ١٨٠

- ١٨٢ ..... [٦. مسألة: [في الخلاف في دلالة المحصور بـ"إنما" [
- ١٨٣ ..... [٧. مسألة: [المطلق [
- ١٨٥ ..... [٨. مسألة: [في الأمر بالشيء هل يستلزم النهي عن ضده [
- ١٨٧ ..... فصل: [في الحكم التكليفي [
- ١٨٧ ..... [١. تعريف الحكم التكليفي [
- ١٨٨ ..... [٢. أقسام الحكم التكليفي [
- ١٨٨ ..... [١.٢. تقسيم: [الحكم التكليفي إلى رخصة وعزيمة [
- ١٨٩ ..... [١.١.٢. أقسام العزيمة [
- ١٩٠ ..... [٢.١.٢. أقسام الرخصة [
- ١٩١ ..... [٣.١.٢. تنمة: [في الصحة والفساد والبطلان [
- ١٩٢ ..... فصل: [في أسباب المشروعات
- ١٩٢ ..... [١. سبب وجوب الإيمان [
- ١٩٢ ..... [٢. أسباب وجوب العبادات [
- ١٩٣ ..... [٣. أسباب استحقاق العقوبات ومشروعية المعاملات [
- ١٩٥ ..... [الآبَابُ [الثاني: [السنة
- ١٩٥ ..... [١. تعريف السنة [
- ١٩٥ ..... [٢. تمهيد في عصمة الأنبياء عليهم السلام [
- ١٩٦ ..... [٣. فصل: [في حجية السنة [
- ١٩٦ ..... [٤. أقسام الخبر [
- ١٩٦ ..... [١.٤. المتواتر [
- ١٩٧ ..... [٢.٤. خبر الواحد [
- ١٩٧ ..... [٣.٤. المشهور [
- ١٩٨ ..... [٥. فصل: [في شرائط الراوي
- ٢٠٠ ..... [١.٥. مسألة: [في مجهول الحال [
- ٢٠٠ ..... [٢.٥. مسألة: [في دلالة الشهرة على العدالة والضبط [
- ٢٠٠ ..... [٣.٥. تنبيه: [في ضعف الرواية بالفسق والجهالة [
- ٢٠١ ..... [٤.٥. أقسام الراوي الصحابي عند الحنفية [
- ٢٠٣ ..... [٥.٥. مسألة: [في أشياء لا تقدر في عدالة الراوي [
- ٢٠٣ ..... [٦.٥. مسألة: [في نصاب الجرح والتعديل [
- ٢٠٣ ..... [٧.٥. مسألة: [في تعارض الجرح والتعديل [



- ٨٠٥] مسألة: [ في الجرح المبهم] ..... ٢٠٣
- ٩٠٥] مسألة: [ في عدالة الصحابة رضي الله عنهم] ..... ٢٠٤
- ١٠٠٥] مسألة: [ في العمل بخبر العدل] ..... ٢٠٤
- ١١٠٥] مسألة: [ في قبول خبر الواحد في الحدود] ..... ٢٠٤
- ٦] تقسيم [ خبر الواحد باعتبار محل وروده] ..... ٢٠٥
- ٧] التحمل والأداء] ..... ٢٠٥
- ٨] مسألة: [ في الحديث المرسل] ..... ٢٠٨
- ٩] مسألة: [ في تكذيب الأصل للفرع] ..... ٢٠٨
- ١٠] مسألة: [ في انفراد الثقة بالزيادة] ..... ٢٠٩
- ١١] مسألة: [ في خبر الواحد فيما تعم به البلوى] ..... ٢١٠
- ١٢] مسألة: [ في دلالة أفعال النبي صلى الله عليه وسلم] ..... ٢١٠
- ١٣] مسألة: [ في دلالة سكوته صلى الله عليه وسلم] ..... ٢١١
- ١٤] مسألة: [ في الخلاف في تكليفه صلى الله عليه وسلم قبل البعثة] ..... ٢١١
- ١٥] مسألة: [ في إلحاق قول الصحابي المجتهد بالسنة] ..... ٢١٢
- ٢١٣ **فصل: في التعارض** ..... ٢١٣
- ١] تعريف التعارض] ..... ٢١٣
- ٢] تعارض النص والقياس وتعارض القياسين] ..... ٢١٣
- ٣] تقديم الدليل الأقوى عند التعارض] ..... ٢١٤
- ٤] مثال التقرير الأصولي] ..... ٢١٤
- ٥] التعارض في الآية الواحدة باختلاف القراءات] ..... ٢١٤
- ٦] التعارض بين آيتين] ..... ٢١٥
- ٧] تعارض الإثبات والنفي] ..... ٢١٦
- ٨] مسألة: [ في تعارض الفعلين أو القول مع الفعل] ..... ٢١٧
- ٢١٨ **فصل: [ في الترجيح** ..... ٢١٨
- ١] تعريف الترجيح] ..... ٢١٨
- ٢] ترجيح المتن على المتن بحسب قوة دلالته] ..... ٢١٨
- ٣] الترجيح بين الأحكام الخمسة] ..... ٢٢٠
- ٤] ترجيح الخاص من وجه على العام] ..... ٢٢٠
- ٥] الترجيح بقوة السند] ..... ٢٢١
- ٦] تعارض مرجحات السند] ..... ٢٢٢
- ٧] مسألة: [ في الترجيح بكثرة الأدلة والرواة] ..... ٢٢٣

- فصل: [ في البيان ] ..... ٢٢٤
١. بيان التقرير [ ..... ٢٢٤
٢. بيان التغيير [ ..... ٢٢٤
٣. بيان التفسير ..... ٢٣٠
٤. بيان الضرورة ..... ٢٣١
٥. بيان التبديل ..... ٢٣١
- ١.٥. مسألة: [ في النسخ قبل التمكن من العمل بالمنسوخ ] ..... ٢٣٢
- ٢.٥. مسألة: [ في نسخ ما لا يقبل حسنه وقبحه السقوط ] ..... ٢٣٢
- ٣.٥. مسألة: [ في الخلاف في نسخ الأخبار ] ..... ٢٣٢
- ٤.٥. مسألة: [ في النسخ بلا بدل ] ..... ٢٣٣
- ٥.٥. مسألة: [ فيما ينسخ به القرآن والأخبار ] ..... ٢٣٣
- ٦.٥. مسألة: [ في نسخ التلاوة والحكم أو أحدهما ] ..... ٢٣٣
- ٧.٥. مسألة: [ لا ينسخ الإجماع ولا ينسخ به ] ..... ٢٣٤
- ٨.٥. مسألة: [ في كون تأخر الجزاء أو الشرط عن زمان الحكم نسخاً ] ..... ٢٣٤
- ٩.٥. مسألة: [ في معرفات الناسخ ] ..... ٢٣٤

- [الباب الثالث: الإجماع] ..... ٢٣٥
١. تعريف الإجماع وحجتيه [ ..... ٢٣٥
٢. مسألة: [ في انقراض المجمعين ] ..... ٢٣٥
٣. مسألة: [ في سبق الخلاف للإجماع ] ..... ٢٣٥
٤. مسألة: [ في الخلاف في اشتراط عدد التواتر في المجمعين ] ..... ٢٣٦
٥. مسألة: [ في الخلاف في حجية إجماع الأكثر ] ..... ٢٣٦
٦. مسألة: [ في اشتراط عدالة المجتهد في حجية الإجماع ] ..... ٢٣٦
٧. مسألة: [ في حجية إجماع غير الصحابة ] ..... ٢٣٧
٨. مسألة: [ في إجماع أهل البيت والخلفاء الأربعة ] ..... ٢٣٧
٩. مسألة: [ في الإجماع السكوتي ] ..... ٢٣٧
١٠. مسألة: [ في إحداث قول ثالث ] ..... ٢٣٨
١١. مسألة: [ في إحداث مستند جديد للإجماع ] ..... ٢٣٨
١٢. مسألة: [ في اشتراط المستند لقبول الإجماع ] ..... ٢٣٩
١٣. مسألة: [ في إنكار الحكم المجمع عليه ] ..... ٢٣٩
١٤. ترتيب الإجماعات [ ..... ٢٣٩

٢٤١	[الباب الرابع : القياس
٢٤١	١. تعريف القياس [
٢٤٢	٢. أركان القياس [
٢٤٣	٣. فصل: في الشروط [ لصحة القياس [
٢٤٦	٤. فصل: في العلة [
٢٤٦	١.٤. تعريف العلة [
٢٤٧	٢.٤. تقسيم العلة وشروطها وطرق معرفتها [
٢٤٧	١.٢.٤. المرصد الأول: تقاسيم العلة [
٢٥٣	٢.٢.٤. المرصد الثاني في شروطها [
٢٥٧	٣.٢.٤. المرصد الثالث: طرق إثباتها [
٢٥٨	٥. أقسام متعلق الحكم الخارج عنه [
٢٥٨	١.٥. السبب [
٢٦٠	٢.٥. الشرط [
٢٦٣	٣.٥. العلامة [
٢٦٤	٦. فصل: [ في تقاسيم القياس [
٢٦٤	١.٦. تقسيم القياس باعتبار القوة [
٢٦٤	٢.٦. تقسيم الاستحسان والقياس باعتبار الأثر [
٢٦٧	٧. [ تنمة: [ في أربعة مرجحات للقياس [
٢٦٧	١.٧. قوة الأثر [
٢٦٨	٢.٧. قوة الثبات [
٢٦٨	٣.٧. كثرة الأصول [
٢٦٨	٤.٧. العكس [
٢٦٩	٥.٧. أربعة مرجحات فاسدة تقابل الأربعة الصحيحة [
٢٦٩	٨. [ مسألة: [ فيما يثبت بالقياس [
٢٧٠	٩. [ مسألة: [ لا تثبت الحدود بالقياس عند الحنفية [
٢٧٠	١٠. [ مسألة: [ في تعدي الحكم بالعلة المنصوصة [
٢٧١	١١. [ فصل: [ فيما يرد على الأقيسة من الاعتراضات [
٢٧٩	خاتمة: [ في ذكر بعض الأدلة المختلف فيها [
٢٨٠	فصل: [ في أقسام متعلقات الأحكام [
٢٨٢	فصل: في الاجتهاد وما يتبعه [
٢٨٢	١. تعريف الاجتهاد [

- ٢٨٢ ..... [٢. أقسام الاجتهاد من حيث الحكم]
- ٢٨٣ ..... [٣. شروط الاجتهاد]
- ٢٨٤ ..... [٤. مسألة: [في اجتهاد الرسول عليه السلام]
- ٢٨٤ ..... [٥. مسألة: [في اجتهاد غيره في عصره عليه السلام]
- ٢٨٥ ..... [٦. مسألة: [في الاجتهاد في العقلية من الأحكام الشرعية]
- ٢٨٥ ..... [٧. حكم منكر الأحكام الفقهية]
- ٢٨٦ ..... [٨. مسألة: [هل للمسألة الاجتهادية قبل الاجتهاد حكم]
- ٢٨٦ ..... [٩. تنمة [في أقسام الجهل المركب عند الحنفية]
- ٢٩١ ..... [١٠. مسألة: [في تقليد المجتهد غيره]
- ٢٩٢ ..... [١١. مسألة: [في تكرر الواقعة]
- ٢٩٢ ..... [١٢. مسألة: لا يصح في مسألة لمجتهد قولان للتناقض]
- ٢٩٢ ..... [١٣. مسألة: [في الخلاف في جواز خلو الزمان من مجتهد]
- ٢٩٣ ..... [فصل: في التقليد]
- ٢٩٣ ..... [١. تعريف التقليد]
- ٢٩٤ ..... [٢. مسألة: [في من يلزمه التقليد]
- ٢٩٤ ..... [٣. مسألة: [في من يحل استفتاءه]
- ٢٩٤ ..... [٤. مسألة: [في الفرق بين مجتهد المذهب ومجتهد الفتوى]
- ٢٩٤ ..... [٥. مسألة: [في تقليد المفضل مع وجود الأفضل]
- ٢٩٥ ..... [٦. مسألة: [في تقليد أكثر من مجتهد]
- ٢٩٥ ..... [٧. مسألة: [تكملة: للتقليد]
- ٢٩٦ ..... [فصل: في المحكوم عليه وهو المكلف]
- ٢٩٦ ..... [١. مسألة: [في تكليف المعدوم]
- ٢٩٦ ..... [٢. مسألة: [في تعريف العقل ودوره في التكليف]
- ٢٩٨ ..... [فصل: في الأهلية]
- ٢٩٨ ..... [١. تعريف الذمة]
- ٢٩٨ ..... [٢. أهلية الوجوب]
- ٢٩٩ ..... [٣. أهلية الأداء]
- ٣٠٣ ..... [فصل: في عوارض الأهلية]
- ٣٠٣ ..... [١. النوع الأول: السماوية]
- ٣٠٣ ..... [١.١. الصغر]
- ٣٠٣ ..... [٢.١. الجنون]

٣٠٤	[٣.١. العته]
٣٠٥	[٤.١. النسيان]
٣٠٥	[٥.١. النوم]
٣٠٦	[٦.١. الإغماء]
٣٠٦	[٧.١. الرق]
٣١٠	[٨.١. المرض]
٣١١	[٩.١. الحيض والنفاس]
٣١٢	[١٠.١. الموت]
٣١٤	[٢.] النوع الثاني: المكتسبة من نفسه، وغيره.
٣١٤	[١.٢. السكر]
٣١٥	[٢.٢. الهزل]
٣٢٠	[٣.٢. السفه]
٣٢٢	[٤.٢. السفر]
٣٢٢	[٥.٢. الخطأ]
٣٢٣	[٦.٢. الإكراه]
٣٢٧	<b>الفهارس</b>
٣٢٩	فهرس الآيات
٣٣٩	فهرس الأحاديث
٣٤٧	فهرس الأشعار
٣٤٩	فهرس الأعلام
٣٥٣	فهرس الكتب
٣٥٥	فهرس الشعوب والقبائل والأماكن
٣٥٧	فهرس الأديان والفرق والمذاهب والجماعات
٣٥٩	<b>المصادر والمراجع</b>

## تقديم المحقق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين،  
محمد بن عبد الله الصادق الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر  
الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فإن التفقه في الدين من أكد الواجبات، والمُشتغلُ به من أهل  
الخيرات، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي  
الدِّينِ»<sup>١</sup>. ولا شك أن معرفة أصول الفقه من أهم ما يعين على التفقه في  
الدين إذا لم نقل: إن معرفته شرط ذلك وركنه، يقول تقي الدين السبكي (ت.  
٧٥٦هـ/١٣٥٥م): «وكل العلماء في حضيض عن الاجتهاد، إلا من تغلغل بأصل  
الفقه، وكرع من مناهله الصافية بكل الموارد، وسبح في بحره وترؤى من  
زلاله، وبات يعل به وطرفه ساهد»<sup>٢</sup>. ويقول الزركشي (ت. ٧٩٤هـ/١٣٩٢م):  
«وكان علم أصول الفقه جواد العلم الذي لا يُلحق، وحبلة المتين الذي هو  
أقوى وأوثق، فإنه قاعدة الشرع، وأصل يُرد إليه كل فرع»<sup>٣</sup>.

ونظرًا لهذه المنزلة فقد أولى العلماء أهمية كبرى لأصول الفقه تدريسيًا  
وتصنيفًا، وتأليفًا وشرحًا واختصارًا. وكان من العلماء الأكابر الذين اعتنوا بعلم  
الأصول وألفوا في فنونه العلامة زين ابن نجيم الحنفي (ت. ٩٧٠هـ/١٥٦٣م)  
رحمه الله، فقد شرح المنار في أصول الفقه شرحًا وافيًا سماه: فتح الغفار  
بشرح المنار.

وقد اختصر ابن نجيم كتاب التحرير الجامع لأصلي الحنفية والشافعية للإمام  
كمال الدين ابن الهمام (ت. ٨٦١هـ/١٤٥٧م) اختصارًا بديعًا وسماه لب الأصول.

<sup>١</sup> صحيح البخاري، ١/٢٥١ (٧١)؛ صحيح مسلم،

<sup>٢</sup> الإبهاج في شرح المنهاج لتقي الدين السبكي، ١/٦.

<sup>٣</sup> البحر المحيط للزركشي، ١/٤١.

٢/٧١٨ (١٠٣٧).

وقد اطلعت على نسخ مخطوطة لهذا الكتاب في مركز البحوث الإسلامية (إسام) عن طريق الأستاذ الفاضل عبد القادر يلماز، فنظرت فيه فوجدته كتاباً نفيساً، جم الفائدة، فصيح العبارة، حسن الترتيب والاختصار، هذَّب فيه ابنُ نجيم التحرير فحذف منه أصول الشافعية واختصره على أصول الحنفية غالباً. ورتبه على طريقة الحنفية وأضاف إليه زيادات مهمة، فاعتمدت على الله تعالى واتجهت لتحقيق هذا الكتاب في رسالة الماجستير في الفقه وأصوله بتوجيه وإشراف من أستاذي الفاضل الدكتور عبد الله طرابزون.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان بالجميل لمركز البحوث الإسلامية التابع لرئاسة الشؤون الدينية التركية على ما قدموه لي من عون وإرشاد في تحقيق هذا الكتاب وطباعته، وأسأل الله تعالى التيسير والهداية والتوفيق.

محمد فال السيد الشنقيطي

إستانبول ١١ رمضان المبارك ١٤٤٠هـ / ١٥ أيار ٢٠١٩م